

تتمة المنشور صا

نحن نشهد ان المفوضية العليا للانتخابات تجيد الخطابة والانشاء

لقد تحدثنا قبل هذا عن الشبهات التي تحوم حول الانفاق المالي الذي سبق ورافق انتخابات الجمعية الوطنية والذي بقي هو الآخر مغطى تحت ستار نجاح العراقيين في انتخاباتهم الاولى، وهو نجاح دفع العراقيون من اجله دماءهم ثمنا.. ولكن تحت ظله لا احد يعرف ما اذا كان هناك ثمة اية تلاعب جرى خصوصا مع عملية كبيرة وواسعة النطاق شملت العراق كله والشتات بكل انحاء العالم، وهل (لا سمح الله) ظهر خلالها مفسدون او محتالون ممن يعرفون عن كل مكان بوصفهم لصوص تضحيات الشعوب وسراقها سواء في اوقات الحروب او في مراحل السلم والديمقراطية؟

تبرر المفوضية عملها المالي، وتستغل الرد الذي دبرته على مقالنا، باعلانها الاستعداد "لتقديم البيانات والمستندات المتعلقة بجميع عمليات الصرف المالي التي يمكن ان تطلبها اية جهة رقابية حكومية". وهنا يتشغل مرة اخرى "الاخوة الديمقراطيون" عن حق الاعلام في المراقبة وفي الحصول على المعلومات، وفي المساءلة باعتبار الاعلام جهة تمثيل الراي العام الشعبي وسلطته الرابعة، فبعكس هذا الحق تريد المفوضية ان تجعل من الرقابة حكرا على الجهات الرقابية الحكومية وتستبعد الاعلام عن ذلك. الا يثير الشك هذا الموقف من الاعلام، وهو ما ينبغي ان تولي المفوضية له الاهتمام الاول قبل اية جهة حكومية، ام انها تتوهم بإمكان اسكات وسائل الاعلام وبرشوتها واندقاد اموال الاعلانات على بعضها؟ لا يكتفي رد المفوضية بهذا الاعلان الذي يجعل من المراقبة حصرا بالحكومة، وان ما يدعو (كاتب المقال) او الجهة التي تقف وراءه ويضد بذلك كاتب هذا المقال (المدى) الى اطمئنان سفيه، وذلك بالانصراف عن (امور) في ايد مخلصه وامنية وتشعر بنفس شعور المسؤولية)، هذا التنزيه اللغوي لذات، هذا التشبه بصفات الاخلاقية والتمسح بها، وهذه الدعوة الى الكف عن مراقبة عمل المفوضية وتصريفها الاموال العراقية، وهذه الرغبة في ان ننام مطمئنين مادامت امورنا بايد (مخلصه وامينة) هي البعض المنقبي من لغة اعلام (القيادة الحكيمه المومنة) التي كم طالبت الشعب بالاطمئنان ما دامت هناك (قيادة) تفكر بحكمة وايمان. ومرة اخرى لن يكون مستغربا، بالنسبة لنا، ان يتسلل خطاب السلطة الساقطة الى المفوضية، ما دام بعض رجال اعلام تلك السلطة او المسؤولين عنها يقضون في صدارة وقيادة اعلام المفوضية. بقي ان نقول لمدير المفوضية الذي وقع الرد ومسؤول اعلامها انهما يعرفان جيدا ان من يقف وراء (المدى) وفي اساس عملها اولئك الذين ارتبطت بقضيتهم وندرت نفسها للدفاع عنهم، وعملت معهم بالخلال من المرحلة السوداء التي خيمت على عراقهم ايام صدام حسين، ويعد الاحتلال وحتى هذه اللحظة، في حين كان اخرون يواصلون خدمته والدفاع عنه في مختلف المحافل العربية، او يلتزمون الصمت المذل داخل البلاد، وفي المحصلة النهائية ليس بينهم من يحق له التجرؤ على (المدى)، او التعرض لمن يقف وراءها مكشوفاً دون حجاب من سيد اجنبي او عراب فاسد.

المفوضية تريد منا ان نقدم لها ادلة وبراهين بدلا من التعليقات، ونحن لا نخفي عليها وعلى القاريء اللبيب ان الوقائع كثيرة، لكن يكفي ان نذكر للمفوضية المحترمة ولن سمح لنفسه بتوقيع الرد علينا عن غفلة بان "السلطات الامنية العراقية كما ذكرت صحف عربية الفت القبض قبل بضعة ايام في مطار بغداد اى فراس عززوي الاردني الجنسية بتهمة انتحال صفة مدير مفوض في احدى الشركات الاعلانية في العراق وتوقيع عقدا مزورا مع المفوضية لتنفيذ مشاريع اعلانية للانتخابات السابقة بقيمة ستة ملايين دولار ما يعني وجود صفقات وفساد اداري داخل المفوضية" هذا ما ورد نصا في جريدة الحياة اللبنانية، وقلها انفردت بنشر الخبر جريدة الاتحاد العراقية، وكنا قد احطنا الى هذه العملية، في مقالنا الاول الذي لم ترد عليه المفوضية، ونذكر القاريء ايضا بان لدينا مستندات تزوير لشركة اعلانية اخرى حصلت على صفقة اعلانات من سفارة غربية حول الانتخابات السابقة بناء على نصيحة من احد العاملين في المفوضية واحدى هذه المستندات تزوير لارواق تحمل اسم (المدى) ومبالغ متسلمة منها، وكذلك مستند اخر يضم جدولاً بنشر اعلانات بعشرات الصحف العراقية لاكثر من يوم مع مبالغ متسلمة منها مقدمة الى السفارة المذكورة ان الايام المذكورة في هذا المستند، لم تصدر فيها الصحف العراقية بسبب منع التجول! السؤال للسيد مدير المفوضية واعلاميها: من هي هذه الشركة؟ ومن هو الموظف الذي نصح السفارة باعطاء اعلانها لها؟ وماذا فعلت المفوضية للتحقيق في هذه الواقعة؟ واي عقوبة انزلتها بالموظف المذكور؟ هل تريد المفوضية سرد تفاصيل اخرى؟

(المدى) تتساءل مع قرانها: كيف وزعت المفوضية المحترمة اعلاناتها على الصحف ووسائل الاعلام وما هي التسعيرة التي وضعتها لكل صحيفة؟ ام انها غير معنية بذلك كما ادعى بعض موظفيها.

وتتساءل (المدى) ايضا ما علاقة غرفة التجارة العراقية البريطانية بعمل المفوضية واعلاناتها؟ وما هو دور مكتب البركة في توزيع هذه الاعلانات وتحديد الصحف التي تنشر فيها واسعارها؟

كما تتساءل (المدى)، هل السيد مدير المفوضية ومسؤول اعلامها والموظفون في الاقسام المعنية الذين وزعوا الاعلانات والبوسترات والوسائل الدعائية الاخرى للانتخابات السابقة من تحت الطاولة، يعتقدون ان حجب هذه (البركات) عن (المدى) ستكسر شوكتها؟

ولعلم هؤلاء جميعا ان (المدى) التي آلت على نفسها الالتزام بمبادئ الشرف الصحفي رفضت نشر عشرات الاعلانات بمبالغ مغرية ومنها ما ينشر يوميا في بعض الصحف، لتعاضدها مع نهجها وخطها الوطني، وكذلك لالتزامها جانب الدفاع عن المواطنين مستهلكي مواد هذه الاعلانات التجارية والسياسية. و(المدى) تعلم هؤلاء جميعا، تعرف اللافقات المزورة التي تقف وراءها جهات استخبارية اجنبية مثل اولئك الذين يروجون (العراق ما عنده غيرته) ولماذا تحجب عن (المدى) مثلما فعلت المفوضية؟

لقد تعودنا على ان نكتشف كل يوم بركة من بركات العهد الجديد الذي نعمل من اجل ان يكون عراقا جديدا ديمقراطيا معافي حرقا، مع ان هذه البركات التي نكتشفها ما هي الا فساد وفساد وسفاس وسفاس وسلطو على ممتلكات الدولة، وهي (الاسام) جديدة تختفي وراء مختلف الواجهات لتحقيق مآرب ليست منزهة عن الغرض دون اى شك.

هل لنا ان نعرف ما هي اسباب الصراعات التي دارت وتداول بين اعضاء المفوضية، ما هي مراميها، وهل تعرف الامم المتحدة او المشرفون عليها طبيعة هذه الصراعات وكيفية معالجتها؟ سوف لن نستكان!

بل قد فتنعت بان احدى الحملات الضرورية التي على (المدى) تنظيمها هي الاستمرار في فضح الفساد الفوضوية قبل الانتخابات المقبلة، وكشف المفسدين فيها، والفساد ليس بالضرورة سرقة واحتيال وعمولة وتواطؤ، بل غير ذلك ايضا.

اخيرا، يطغخ الرد الانشائي للمفوضية بسبيل من التنزيهات اللغوية، التي تسبغ عليها الفوضوية على عملها وادائها واشخاصها. وهو امر لا شأن لنا به، ولكن بقي ان نقول ان المفوضية التي(جاهدت) من اجل معاينة (المدى)، بحرمانها من (نعمه) اعلاناتها، لم تنتج في حريف (المدى) عن مهمتها الاعلامية والوطنية سواء في الانتخابات السابقة، او في حواسم اعداد الدستور الراهن.. لقد بقيت اخبار المفوضية ونشاطاتها تنشر بخرقة كاملة، وباهتمام ملحوظ، من دون ان تؤثر موقفا من الجريدة في ذلك.. كما ان (المدى) عملت بسياقات استثنائية من اجل الانتخابات والدستور، وهي سياقات لا تريد ان نتحدث عنها، فاعاد الجريدة نتحدث بوضوح كاف عن هذا، ونحدث عنه بامانة وخالص الكثير من السادة اعضاء الجمعية الوطنية ولجنة كتابة الدستور، وبعض الشخصيات الحكومية الذين اكادوا ان (المدى) يبات مصدرهم الاخباري الاول عن تطورات العملية كتابة الدستور، كما يعرف شعبنا وقراؤنا (قبل الاخوة في عضوية) حجم جهودنا في هذا المجال، وهم الذين يثيبون (المدى) على موقفها وادائها.. وهو الثواب الذي لا ننتظره من المفوضية واعلامها الشبهي.

عليه عبد الخالق

التربية تحدد شروط وضوابط الترقية الادارية

السوداني: اجراءات ادارية لاستقرار الهياكل القيادية في الوزارة



بغداد / طالب الماسد الياس
اكّد وزير التربية الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني انه تم اتخاذ اجراءات ادارية لغرض استقرار هيكل الوزارة.

وقال الدكتور السوداني لـ (المدى) ان هذه الاجراءات تشمل تعيين مدراء عامين جدد في محافظات الناصرية والمحافظة والديوانية وكربلاء والرمادي وديالى، وتثبيت المدير العام لتربية كركوك لعدم انجاز خطوات مماثلة لتشمل المديرات العامة داخل مركز الوزارة وسيتم تعيين خمسة مدراء عامين لديمهم الكفاءة والحرص الوطني.

واضاف الدكتور السوداني ان قرارات الوزارة قد بنيت على أسس رصينة بعد التنسيق مع مجالس المحافظات والمحافظين بالنسبة للمديرات العامة للتربية في المحافظات اما في ديوان الوزارة فقد تم الاعتماد على نقاط تقييم تضمنت تاريخ وسجل كل مدير عام ومدى قدرته على مواصلة العمل في ظل التطورات الجديدة للعراق مبينا ان سبب التأخير الذي حصل في آلية التغييرات جاء لاعطاء الفرص للجميع لثبات مهاراتهم وكفاءتهم.

من جانب اخر اعلن وزير التربية انه تقرّر اعتبار الخامس عشر من الشهر الحالي موعدا لمباشرة اعضاء الهيئات التعليمية والتدريبية في المحافظات كافة مشيراً الى ان هذا الاجراء جاء لغرض تهئية المدارس لاداء طلبة الصفوف المنتهية في المراحل

لجنة التفاهم والحل الوطني في كركوك تطالب باعادة العرب الوافدين الى مناطق سكنهم الاصلية

وتسعى هذه اللجنة الى وضع آليات قانونية تضمن تأمين التعويض المناسب للعوائل العربية القادمة من جنوب العراق كي تعود الى مدنها الاصلية لكن هنالك قوى واضراراً سياسية محلية في كركوك تعارض هذه الالية وتطالب بعدم ابعاد العرب من كركوك كونهم قرانين لجميعا ويحق لهم السكن في اي مكان من العراق الجديد ومنها التجمع الجمهوري العربي ومجلس العشائر العربية ومكتب الشهيد الصدر..

وزيرة البلديات والاشغال العامة تلتقي مدير مكتب ادارة اعمار العراق

بغداد / الصدى
استقبلت وزيرة البلديات والاشغال العامة السيدة نشرين برزوي السفير دانيال سبيكهارد مدير مكتب ادارة اعمار العراق في السفارة الامريكية.

وجرى خلال اللقاء مناقشة تقدم العمل في مشروعات المنحة الامريكية في مجال مياه الشرب والصرف الصحي وامكانية اعادة تخصيص التحويل المتبقي لاستكمال المشروعات الحالية او انشاء مشروعات جديدة.

لجنة التفاهم والحل الوطني في كركوك تطالب باعادة العرب الوافدين الى مناطق سكنهم الاصلية

ان (١١٧٠) عائلة عربية سجلت اسمها للعودة الى مناطقها الاصلية - كما طلبت اللجنة مساعدة ودعم حكومة اقليم كردستان والقوات الامريكية لهذا الغرض.

يذكر ان رؤساء العشائر العربية المستوطنة في كركوك قد التقوا في الشهر الماضي رئيس الجمهورية (جلال طالباني) لحل معضلة كركوك وذلك باعادتهم الى مناطقهم الاصلية واعرط الطالباني عن دعمه الكامل لهم لتسوية مسألة مدينة كركوك بطريقة سلمية .

وزير الموارد المائية يلتقي رئيس واعضاء مجلس نقابة الصحفيين العراقيين

بغداد / الصدى
اكّد وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد ان العمل النقابي في هذه المرحلة يعد نضالاً من اجل اعادة بناء العراق وتطوير قدراته ونشر القيم الايجابية بين شرائح المجتمع وتنظيماته المهنية مؤكداً على ضرورة منح الحرية كاملة لوسائل الاعلام من اجل ان تؤدي وقال خلال استقباله امس مجلس نقابة الصحفيين العراقيين برئاسة نقيب الصحفيين الزميل شهاب التميمي ان عمل المؤسسات غير الحكومية يجب ان يضع مصلحة المجتمع له اولاً وبما يرتقي بالبرنامج الذي رسمه لتحقيق القفزة

فرصة لخريجي إعدديات الصناعة

أقسام تقنية هندسية في الكليات الأهلية

بغداد/ الصدى
فحص وتدقيق حسابات الفوضوية - وهو نفس الاجراء الذي تتبعه المؤسسات الرسمية الاخرى. وستعرض النتائج والحسابات الختامية للراي العام ولاية مؤسسة رقابية.

كما نود ان نعلن في هذه المناسبة ان الفوضية "مستعدة لتقديم كل البيانات والمستندات المتعلقة بجميع عمليات الصرف المالي التي يمكن ان تطلبها أية جهة رقابية حكومية سواء ديوان الرقابة المالية او المفوضية العليا للنزاهة".

ومن اجل ان يطمن كاتب المقال الذي يصير على انه "لايدين" احداً ولكن نريد الاطمئنان قبل طلب النزاهة على تصريف الشؤون المالية" وكذلك الذين قرأوا المقال من ابناء الشعب العراقي نقول ان الفوضوية "تعاقدت مع مكتب محاسبة قانوني ذي خبرة وسمعة جيدة حيث يمارس مدققه عملهم في

مفوضية الانتخابات: هيكلنا مشيد على أرضية صلبة

يؤكد هذه المعلومات... كما ان هذه المعلومات التي داب كاتب المقال على ايرادها لم تؤيدها أية جهة اخرى سواء كانت صحفية او غير صحفية مما يؤشر بوضوح وجود اهداف اخرى من وراء هذا التوجه.

ان الحرص الذي يحاول كاتب المقال ان يظهره في كل ما اشار اليه على الملحة الوطنية لا يتناسب الى حد بعيد مع الاحوال عن حرص السادة اعضاء مجلس المفوضية او جميع العاملين فيها في اداء واجباتهم التي تشرفوا بتحملها من اجل الوطن العزيز.

وان هيكل المفوضية الذي يتصوره كاتب المقال "مشا وسائبا ومن غير ضوابط" هو على عكس ذلك تماما مشيدا على ارضية صلبة من الضوابط والقوانين والاسس الصحيحة.. ويعمل هذا الهيكل منذ تاسيس المفوضية وحتى الان وسيبقى كذلك.. وفق ادق الضوابط وتحت اشراف الاجرة المختصة التي تتولى مسؤولية مراقبة ايقاع العمل الصحيح والسليم من جميع الجوانب.

ان الفوضوية تدرى في طرح الاتهامات بالمطلق وعلى هوى كاتب المقال لا يهدف الى توقيم الخاطن من الاعمال لا ساهم الله.. وانما يهدف الى التشهير بمؤسسة نجحت في احتلال موقع محترم بين قطاعات واسعة من ابناء الشعب العراقي، ومن قبل اوساط الراي العام العربي والدولي وتقدير كبير لما حقته

AL- Mada issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد - شارع ابو نؤاس هاتف: 7170513 - 7170395 فاكس 7175943

بدأ علنا ما نشرته (المدى)

السيد رئيس تحرير صحيفة (المدى) المحترم الموضوع/ رد على مقال تهدي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق اطيب تحياتها وترجو نشر ردها التالي على المقال المنشور في صحيفتكم بالعدد المرقم ٤٢٢ والمؤرخ في ٢٦/١٠/٢٠٠٥ وتحت عنوان "مفوضية الانتخابات بصلاحيه مطلقة وبلا رقابة" في نفس المكان وفي اول عدد يصدر بعد الاستلام انطلاقا من حق الرد وبيان الحقائق.

مع اطيب التمنيات. عادل اللامي المدير العام

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق وفيما يلي نص الرد

رد علنا مقالنا

نشتر صحيفتكم في عددها المرقم ٤٢٢ والمؤرخ في ٢٦/١٠/٢٠٠٥ وعلى صفحتها الاولى مقالا بقلم السيد علي عبد الخالق وتحت عنوان "مفوضية للانتخابات بصلاحيات مطلقة وبلا رقابة" تضمن تهماات خطيرة للمفوضية وللعاملين فيها بشكل عام مما يعطينا الحق في الرد وازهار الحقائق امام الراي العام الذي كان وما زال يدعم جهود هذه المؤسسة في واحدة من اهم المفاصل الوطنية التي يمر بها بلدنا العزيز.

ان المعلومات التي ساقها كاتب المقال تقع في "العموميات والافتراضات" وتعتمد على القيل والقال وليس فيها ما يؤيد او